الأنباء
الاحد 13 أبريل 2014

### الائتلاف يحمّل الحكومة العراقية مسؤولية السماح لمسلحي «داعش» بالهجوم على «البوكمال»

# حلب تشهد أعنف المعارك منذ سنتين حول «الجوية» والنظام وحزب الله يحشدان لمعركة الزبداني

مقاتلو الجيش الحر في حقل من «شقائق النعمان» عائدين من مهمة استطلاع في منطقة هيش في ادلب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: شهد المربع الأمني الذي يضم «المخابرات الجوية» في مدينة حلب أمس معارك طاحنة هي الأعنف منذ اندلاع المعارك في حلب استمرت طوال اليوم على مسافة قريبة من مركز المخابرات في غرب مدينة حلب، بحسب ما ذكر ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «انها المعارك الأعنف منذ بدء أعمال العنف في حلب (في فبراير 2012) والأكثر قربا من مركز المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء».

وأشار الى أن الاشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة اندلعت بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

بدورها ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية في بريد الكتروني ان «الطيران الحربي يقصف بالرشاشات الثقيلة حي الليرمون المجاور ومحيط فرع المخابرات الجوية».

وأشار المرصد الى «حركة نزوح كبيرة لأهالي الحي الى مناطق أخرى» من حلب، والى «خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

بموازاة ذلك، تستعد الحكومة السورية والميليشيات الموالية لها وحزب الله اللبناني لشن هجوم واسع على الزبداني آخر المدن التي يسيطر عليها الثوار على الحدود مع لبنان غرب دمشق، بحسب صحيفة «ذي تايمز» التي قالت انها قد تكون واحدة من أكبر المعارك في الحرب بين النظام السوري ومعارضيه.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن نحو 4000 مقاتل من قوات المعارضة يتجمعون في بلدة الزبداني التي تشتهر بأنها أحد اجمل مصايف سورية، مشيرة إلى أن العديد منهم أعضاء في جبهة النصرة.

وانضم العديد من المقاتلين من البلدات التي استولى عليها الجيش الحكومي في القلمون خلال الأسابيع الأخيرة، إلى رفاقهم بعد أن تمكنوا من التسلل من المناطق التي يحاصرها الجيش السوري.

ونقلت الصحيفة عن أنور وهو أحد المقيمين في البلدة التي يغلب عليها السنة «يعتقدون انهم سيشنون معركة أخيرة في الزبداني».

وأوضحت «ذي تايمز» ان سقوط الزبداني يمنح نظام الأسد السيطرة على ممر مهم يربط دمشق بساحل البحر المتوسط. ويرغب النظام السوري في استعادة البلدة، التي تقع متاخمة لحدود لبنان الشرقية، بعد أن استولت عليها المعارضة في النصف الأول من عام 2012.

في محافظة حماه، نقل المرصد السوري عن مصادر طبية في بلدة كفرزيتا ان «حالات اختناق وتسمم وصلت الجمعة الى مشافي البلدة»، وقد أصيب أصحابها في «قصف جوي على البلدة نجم عنه انتشار دخان كثيف» وسط اتهامات للنظام باستخدام الغازات السامة في هذه المنطقة وفي حرستا بريف دمشق. .

وقد أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الحادثتين، وطالب في بيان صحافي المجتمع الدولي بإجراء تحقيق شامل «حول هذه الجريمة ومحاسبة النظام الذي لم يكتف بخرق مواعيد تسليم أسلحته الكيميائية بل نراه يكرر استخدام الغازات السامة تحت سمع وبصر العالم»، بحسب الائتلاف.

وأشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها النظام لاستخدام الغازات السامة في الغوطة الشرقية، مضيفا «فبعد إجباره على القبول بتسليم ترسانته الكيميائية عقب هجمات 21 أغسطس الماضي التي راح ضحيتها أكثر من 1400 مدني تم توثيق هجمات بالغازات السامة في كل من مدينة داريا وحي جوبر في دمشق».

من جهة أخرى، حمل الائتلاف، الحكومة العراقية مسؤولية اقتحام مقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أو ما يسمى بـ «داعش» مدينة البوكمال الحدودية مع العراق قبل يومين، ما أسفر عن مقتل العشرات من مقاتلي المعارضة والمدنيين فيها.

وقال محمد خير الوزير وعضو الهيئة السياسية فيه، إن الحكومة العراقية تتحمل مسؤولية الاقتحامات التي يشنها من وصفهم بـ «مرتزقة داعش» داخل الأراضي السورية، والتي كان آخرها اقتحام مدينة البوكمال، التابعة لمحافظة دير الزور شرقي سورية، قبل يومين، ودعاها لتحمل واجبها القانوني بـ «حماية حدودها مع سورية، والكف عن دعم بشار الأسد في قتله للشعب السوري»، حسب تعبيره.

واستغربت مصادر في المعارضة السورية تمكن المئات من عناصر «داعش» من الوصول إلى البوكمال، خاصة أنه تم طردهم من معظم مناطق محافظة دير الزور قبل شهرين.

وتعتبر مدينة البوكمال الحدودية منفذا إستراتيجيا مهما بالنسبة لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» نظرا لكونها نقطة حدودية بين سورية ومحافظة الأنبار العراقية التي تعد معقلا أساسيا لـ «داعش» في غرب العراق.

### وفاة شابين فى اشتباكات طائفية بولاية غرادية

# أكثر من مليون جزائري في الخارج يبدأون التصويت في انتخابات الرئاسة

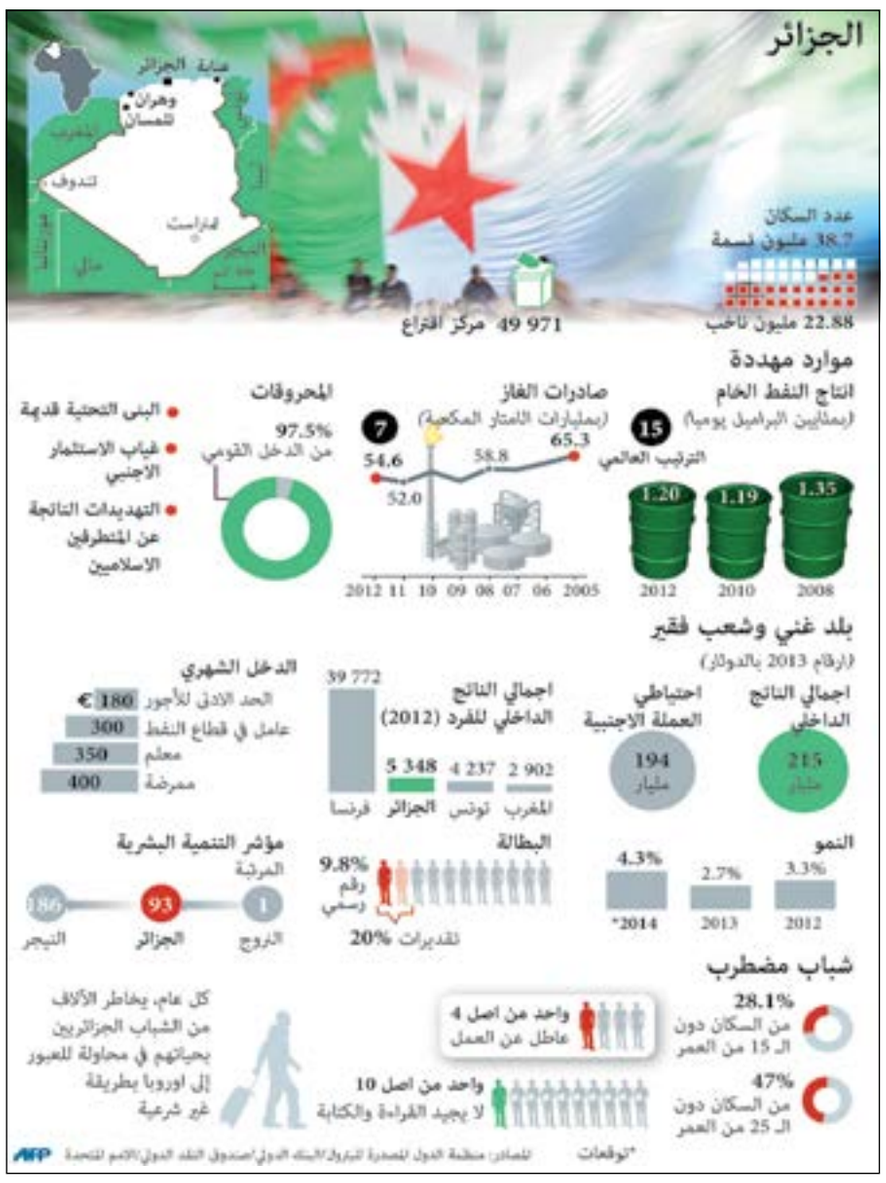


الجزائر ــ أ.ش.أ: بدأ أكثر من مليون ناخب من أبناء الجالية الجزائرية في المهجر، امس التصويت في الانتخابات الرئاسية، حيث تستمر عملية تصويتهم حتى الخميس القادم.

ونقلت الإذاعة الرسمية عن موفديها عبر عدة دول، أن «جزائري الخارج بادروا إلى الذهاب إلى مكاتب الاقتراع منذ الساعات الأولى من نهار أمس». وكان وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، قال في تصريحات سابقة، إنه «تمت تهيئة 398 مكتب اقتراع في الخارج لاستقبال مليون و9 آلاف ناخب مسجل عبر عدة دول، وتم وضع كل الترتيبات والتدابير بالتنسيق بين وزارات الخارجية والداخلية والعدل ولجنة الانتخابات، لتجري عملية الاقتراع في الفترة من السبت 12 أبريل، وحتى 17 أبريل».

وتجرى الانتخابات في الجزائر يوم الخميس القادم بمشاركة 6 مرشحين بينهم الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة الذي يسعى للظفر بولاية رابعة. وبجانب بوتفليقة، يضم السباق الانتخابي كلا من: علي بن فليس، رئيس الوزراء الأسبق، وبلعيد عبد العزيز، رئيس حزب جبهة المستقبل (وسط)، وتواتي موسى، رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية (معارض)، ورباعين علي فوزي، رئيس حزب عهد 54 (معارض)، بالإضافة إلى حنون لويزة، الأمين العام لحزب العمال اليساري (المرأة الوحيدة المرشحة لخوض الاستحقاقات الرئاسية).

وحسب قانون الانتخابات الجزائري، لا تعلن نتائج انتخابات الجزائريين المقيمين في الخارج بصفة رسمية، إلا بعد انتهاء الاقتراع الرئاسي وذلك من قبل وزير الداخلية.

ويتزامن انطلاق انتخابات الجزائريين في الخارج، مع اقتراب الحملة الدعائية في الجزائر، من ساعاتها الأخيرة، حيث ستنتهي رسميا ليلة الأحد الاثنين، حسب وزارة الداخلية. وانتخابات 17 أبريل هي خامس انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ الجزائر، وتجرى وسط احتجاجات ودعوات للمقاطعة من قبل المعارضة التي ترفض استمرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الحكم، وترى في ترشحه لولاية رابعة «حسما مسبقا» لنتائج الانتخابات لصالحه.

إلى ذلك، أعلن مصدر طبي في ولاية غرداية أن شابا ثانيا لقي مصرعه امس خلال مناوشات طائفية متفرقة اندلعت أمس الأول بين مجموعات من الشباب عقب صلاة الجمعة بمنطقة بريان على بعد 45 كلم شمال غرداية.

وكان الضحية الذي يبلغ من العمر 25 عاما وينتمي إلى الامازغ قد تعرض إلى طعنات متفرقة في جسده لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة، وكان شاب آخر من الامازيغ أيضا (22 عاما) قد لقي مصرعه أمس الأول إثر تعرضه لطلق ناري.

وكانت الاشتباكات بين العرب والامازيغ قد اندلعت في منطقتي توزو وبريان بولاية غرداية حيث أصيب أكثر من عشرة أشخاص بينهم شرطيان، خلال المواجهات التي اندلعت نتيجة قيام مجموعات من الشباب بإلقاء الحجارة وقنابل المولوتوف وحرق الإطارات.. مما اضطر الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق الأطراف المتنازعة وتسيير حركة المرور على الطرق.. وقد طالت هذه الاشتباكات العديد من الأحياء حيث تم نهب محال تجارية ومنازل وإضرام النيران فيها.

### اشتهر بدعمه للنظام السوري.. وكتب سيرة حياة حافظ الأسد

# السرطان يصرع الكاتب البريطاني باتريك سيل

باتريك سيل

عواصم ـ وكالات: أعلن في لندن أمس عن وفاة الكاتب والصحافي البريطاني المقرب من النظام السوري، باتريك سيل بعد صراع مع مرض سرطان الدماغ.

وأكثر ما اشتهر به سيل هو تأليفه كتاب «الصراع على الشرق الأوسط» الذي يروي فيه سيرة الرئيس الراحل حافظ الأسد حتى عام 1987.. وكان آخر ما قاله الرئيس الراحل للكاتب عندما سأله عما سيختم به الكتاب: «قل إن الصراع مازال مستمرا».

ويشتهر سيل إعجابه بالنظام السوري وخصوصا بشخص الرئيس الراحل حافظ الأسد وبدفاع عن نظام الرئيس بشار الاسد.

وقد كتب سيل بانتظام في صحيفة «الحياة» عن شؤون الشرق الأوسط، وعن الملفين السوري والإيراني خاصة، وردود الفعل الدولية والإقليمية تجاههما.

وعن موقفه من الأزمة السورية، وقف باتريك سيل موقف العداء من قوات المعارضة السورية واتخذ موقفا مدافعا عن النظام وهاجم ما كان يصفه بـ «محاور التآمر على الدولة السورية من إسرائيل وواشنطن، فدول الاتحاد الأوروبي، فتركيا والدول العربية التي تدعم المعارضة السورية».

وأشاد باتريك سيل بالرئيس الراحل حافظ الأسد، ووصفه ببطل الدفاع عن المصالح العربية والحقوق الفلسطينية، وكونه ضمن استقرار سورية.

وعمل سيل مراسلا لصحيفة the observer، وأجرى مقابلات مع أبرز القادة والشخصيات في الشرق الأوسط.

وكان يعتبر أن «إسرائيل تسعى للسيطرة العسكرية على المنطقة، فالرجل قالها صراحة إن إسرائيل تضغط على الولايات المتحدة من أجل إسقاط محور المقاومة، وأكد أنه لا يمكن فصل ما يجري في سورية عن التطورات في المنطقة».

### الحزب الحاكم يبحث وضع «الاستخبارات التركية» قيد الرقابة

# أردوغان يتهم موقع تويتر بالتهرب الضريبي

أنقرة ـ وكالات: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس موقع تويتر بالتهرب الضريبي في اعقاب استخدام موقع التواصل الاجتماعي هذا لنشر عدد من التسريبات التي اتهمت مقربين منه بالضلوع في فضائح فساد.

وقال اردوغان في تصريحات متلفزة «ان تويتر ويوتيوب وفيسبوك شركات دولية تأسست لكسب الربح» مضيفا «ان تويتر في الوقت نفسه متهرب من الضرائب وسوف نلاحقه».

في وقت سابق، أعرب نائب رئيس الوزراء التركي «أمر الله إيشلر» عن ثقته بفوز مرشح حزب العدالة والتنمية في معركة انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، وبنسبة أصوات تتجاوز 50٪.

وأوضح إيشلر في تصريح صحافي، خلال زيارته لبلدية منطقة «نالي هان»، في العاصمة أنقرة، أن نتائج الانتخابات المحلية، فتحت الطريق أمام حزب العدالة والتنمية للفوز بالانتخابات الرئاسية، لافتا الى أنهم سيقدمون الدعم الكامل لمرشحهم، على غرار دعم مرشحي البلديات في الانتخابات المحلية، معربا عن اعتقاده أن حزب العدالة سيحقق نجاحا كبيرا في العاشر من أغسطس المقبل وهو موعد الانتخابات الرئاسية.

وذكر إيشلر أن انتخاب رئيس الجمهورية سيتم لأول مرة، في تاريخ البلاد، بطريقة الانتخاب المباشر من الشعب (أي ليس تصويتا من أعضاء البرلمان، كما كان في السابق)، متوقعا أن يتم افتعال أزمات، خلال الحملة الانتخابية، على غرار ما حصل سابقا، مبينا أن الشعب أعطى قراره في 30 مارس الماضي في الانتخابات المحلية، وسيحبط أي محاولات لخلق أزمات جديدة.

وأشار إيشلر إلى أن إرادة الشعب هي صاحبة الولاية، في الدول الديموقراطية، مؤكدا ضرورة أن تقرأ أحزاب المعارضة ـ الشعب الجمهوري والحركة القومية ـ التي خسرت الانتخابات، إضافة لجماعة التنظيم الموازي، رسالة الشعب الذي اختار حزب العدالة والتنمية، بشكل جيد.

إلى ذلك، يواصل حزب العدالة والتنمية الحاكم، بحث الخيارات المتاحة لإيجاد صيغة قانونية، تتيح وضع فعاليات جهاز الاستخبارات، تحت إشراف ومراقبة البرلمان.

وأفاد مصطفى إليطاش، نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية، بأن التعديل المقترح إجراؤه، لم تتضح معالمه بشكل كامل بعد، مشيرا إلى أن التقرير الذي أعد من قبل هيئة التفتيش في رئاسة الوزراء، بشأن جهاز الاستخبارات، سيجري مناقشته من قبل لجنة برلمانية، تشكل لهذا الغرض.

من جهته قدم إدريس شاهين، النائب عن ولاية تشانكيري، عن حزب العدالة والتنمية، أمثلة تدعم المقترح، من دول أخرى، تطبق ذلك، وذكر منها البرتغال، مشيرا إلى عدم وجود أي شيء ملموس حتى الآن، فيما يتعلق بصيغة المقترح.

وكان علي سريناغ، النائب عن ولاية غازي عنتاب، عن حزب الشعب الجمهوري المعارض، والنائب علي حيد أونر، عن ولاية اسبارطة، من نفس الحزب، تقدما بمقترح لإجراء تعديل مشابه في 7 مارس 2012.

وينص المقترح الذي يستمر نقاشه في البرلمان، على أن تخضع نشاطات جهاز الاستخبارات التركية إلى المراقبة، من قبل هيئة التفتيش في رئاسة الوزراء، مرة على الأقل سنويا، في الوقت الذي يراه رئيس الوزراء مناسبا، على أن يعد تقريرا بذلك يقدم لرئاسة الوزراء، ولجنة خدمات الأمن الداخلي البرلمانية.

في سياق آخر، أعلنت وزارة الخارجية التركية امس، التزام تركيا الكامل بتنفيذ اتفاقية مونترو، مستهجنة إصرار روسيا على إثارة القضية. ولفتت الخارجية التركية في بيان لها، إلى تصريحات روسية، في 3 أبريل الجاري، ادعت خلالها أن سفنا حربية أميركية، انتهكت في الآونة الأخيرة، أحكام اتفاق مونترو، مدعية بقاءها مدة طويلة في البحر الأسود، كما أشارت الخارجية التركية إلى أن آخر تلك التصريحات، كانت في 10 أبريل، وزعمت أن السفينة الأميركية «USS Taylor» بقيت في البحر الأسود أكثر من 21 يوما.

# البيشمركة: بغداد تحفر خندقاً على الحدود مع سورية

بغداد ـ الأناضول: قال مسؤول بقوات حرس حدود إقليم شمال العراق الكردية (البيشمركة)، أمس إن «البيشمركة ليست طرفا في حفر خندق أمني على الحدود السورية العراقية من جهة مدينة الموصل». في إشارة الى قيام إقليم شمال العراق، بحفر خندق على الحدود مع سورية، بهدف «منع تسلل المهربين والجماعات الإرهابية القادمين من الأراضي السورية» بحسب «يأور» أمين عام وزارة البيشمركة لوكالة الأناضول، أن «حماية حدود العراق من اختصاص قيادة قوات حرس الحدود التابعة لوزارة الداخلية الاتحادية، والمنطقة التي يجرى فيها حفر الخندق الأمني في نينوى (شمال)، تخضع لحماية فوج من قوات وزارة الداخلية العراقية ومقره في الموصل (عاصمة محافظة نينوى)». وأضاف يأور «قوات البيشمركة ليست طرفا في حفر الخندق، وحماية المنطقة من اختصاص الحكومة الاتحادية من الناحية الأمنية».

ووفقا للدستور العراقي، فإن حماية حدود العراق من الاختصاصات الحصرية للحكومة الاتحادية، ممثلة في وزارتي الدفاع والداخلية. واستبدلت القيادة العامة للجيش العراقي، قوات حرس الحدود المرابطة على الحدود العراقية ـ السورية من جهة محافظة الانبار (غرب) العام الماضي، بقوات مدرعة تابعة لوزارة الدفاع، لامتلاك الأخيرة تسليحا يفوق تسليح قوات وزارة الداخلية، بعد تكرار الاشتباكات مع عناصر تنظيم «داعش».

# استئناف عمليات نقل الأسلحة الكيميائية السورية

بيروت ـ أ.ف.ب: اكد الناطق باسم القوة البحرية المكلفة نقل الأسلحة الكيميائية السورية ان عمليات إجلاء هذه الأسلحة استؤنفت، موضحا انه مازال من الممكن احترام البرنامج الزمني المحدد لإزالة هذه الترسانة.

وقال سايمن رودي مسؤول الشؤون العامة في رسالة إلكترونية ان «العمليات استؤنفت بعد فترة توقف خلالها شحن مواد كيميائية من سورية».

وأضاف ان «الوضع الأمني اعتبر جيدا بدرجة كافية» لاستئناف عمليات الشحن، مشيرا الى ان 14 حاوية تم تحميلها منذ الرابع من ابريل على السفينة الدنماركية ارك فوتورا في مرفأ اللاذقية غرب سورية.

وتابع ان «هذا يعني ان العمليات مطابقة للبرنامج الزمني المحدد لكن الوضع الأمني سيلعب دورا مهما في احترام المهل».

وكان ديبلوماسيون نقلوا في الثالث من ابريل عن سيغريد كاغ التي تنسق العملية المشتركة لتدمير السلاح الكيميائي في سورية انه مازال بإمكان سورية التقيد بالجدول الزمني لتدمير أسلحتها الكيميائية اذا ما استأنفت على الفور عمليات نقل هذه الأسلحة.

وكانت سيغريد كاخ التي تنسق هذه العملية مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة تعرض تقريرا امام مجلس الأمن عبر نظام الدائرة المغلقة خلال مشاورات مغلقة.

وقالت كما ذكر الديبلوماسيون انه «اذا ما استؤنفت العمليات على الفور، يمكن ان تنتهي في الوقت المحدد» اي في 30 يونيو.

وأوضحت ان 72 حاوية جاهزة لنقلها الى مرفأ اللاذقية السوري في شمال البلاد، ومنه الى خارج البلاد، مشيرة الى انه بعد عملية النقل هذه، تكون 90٪ من الأسلحة الكيميائية قد سحبت من سورية.

وقالت كاغ ان السلطات السورية مازالت قادرة على التقيد بالتزاماتها «لكن ذلك يزداد صعوبة».

وكان مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق ذكر ان 53,6٪ من الأسلحة او المكونات السامة تم نقلها من سورية او تدميرها على الأراضي السورية، ولكن لم تسجل «أي حركة (للمواد السامة) منذ 30 مارس».

وفي إطار اتفاق روسي ـ أميركي أتاح تجنب توجيه ضربة عسكرية أميركية لسورية، تعهدت دمشق بالتخلص من ترسانتها من الأسلحة الكيميائية قبل 30 يونيو المقبل.

لكن هذه العملية تأخرت ولم يتم احترام العديد من المهل المحددة.

وبعد نقل الأسلحة الكيميائية من مرفأ اللاذقية، يتم تحميلها على سفينة أميركية من اجل تدميرها.